

دمشق وطهران تؤكدان على العلاقات الإستراتيجية بينهما واستمرار التنسيق



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغاربة بالخارج ووزير الشؤون العربية والإفريقية جابر أنصارى (سانا)

عباس: على الأعداء إعادة النظر في مواقفهم تجاه سوريا المنشورة

في محاربة الإرهاب والتطرف لأن هذه الظاهرة تهدد مستقبل شعوب العالم أجمع، وإن «لم نتعاون اليوم فسوف تتعرض الشعوب الأوروبية لويارات كالتي نعاني منها اليوم». وبينما أكدت هزيمة الأئمـات الصهيونية في سوريا وهم الجماعات المسلحة، شددت على أن محور المقاومة أصبح اليوم أقوى وأقدر على إلـحاق الهزيمة بالأعداء. كما أشارت بعدم الدول الصديقة لسوريا قائلة: «تقاسمنا مع إيران الوجع والفرح ورغيـفـنـيـنـ». قوانـينـ حـضـارـيـةـ لاـ تـعـرـفـهاـ مـالـكـ الـخـلـيجـ وعلىـ رـأـسـهـاـ مـملـكـةـ بـنـيـ سـعـودـ،ـ التـيـ تـبـيـنـ قـوـانـينـ هـيـ نـفـسـهـاـ قـوـانـينـ تنـظـيمـ دـاعـشـ الإـرـهـابـيـ.ـ كماـ أـكـدـتـ عـبـاسـ،ـ أـنـ عـلـىـ الدـوـلـ الـمـعـارـيـةـ لـسـوـرـيـاـ أـنـ تـلـمـعـ أـنـ الدـوـلـ الـسـوـرـيـةـ مـنـتـصـرـةـ وـعـلـيـهـاـ أـنـ تـعـيـدـ النـظـرـ مـنـ الـآنـ فيـ مـوـاقـفـهاـ السـلـبـيـةـ تـجـاهـ سـورـيـةـ»،ـ مضـيـفـةـ:ـ إـنـ الدـوـلـ الـتـيـ وـقـتـتـ مـعـ سـوـرـيـةـ وـشـعـبـهاـ «ـسـتـكـونـ لـهـاـ الـأـولـوـيـةـ فـيـ الـعـلـاقـاتـ وـفـيـ الـإـسـتـثـمـارـ وـفـيـ الـتـعـاوـنـ»ـ.ـ وـشـدـدـتـ عـلـىـ ضـرـورةـ تـعاـونـ الجـمـيعـ | وكـالـاتـ اـعـتـبـرـتـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ الشـعـبـ هـدـيـةـ عـبـاسـ،ـ أـنـ إـطـلاقـ المـشـرـوعـ الـوطـنـيـ لـلـإـصـلاحـ الـإـدـارـيـ مـنـ قـبـلـ الرـئـيـسـ بـشـارـ الـأـسـدـ هوـ بـمـثـابةـ إـلـانـ اـنـتـصـارـ سـورـيـةـ عـلـىـ إـلـرـهـابـ،ـ مـؤـكـدـةـ أـنـ الـحـربـ عـلـىـ سـوـرـيـةـ لـيـسـ سـوـىـ حـربـ عـلـىـ مـحـورـ الـمـقاـومـةـ الـمـمـتدـ مـنـ فـلـسـطـيـنـ إـلـىـ بـيـرـوـتـ وـدـمـشـقـ وـطـهـرانــ.ـ وأـضـافـتـ عـبـاسـ،ـ وـفـقـ مـاـ نـقـلـ وـكـالـةـ (ـتـسـنـيـمـ)ـ الـإـيرـانـيـةـ لـلـأـنـبـاءـ:ـ إـنـ فـيـ سـوـرـيـةـ

Digitized by srujanika@gmail.com

«إسرائيل» مضطربة وتلوح بتدخل عسكري إذا لم تؤخذ مصالحها بعين الاعتبار

وأثرت مصادر رفيعة في «إسرائيل»، وفق لـ«هارتس»، أنه على الرغم من أن احتلال قيام «إسرائيل» بمحاجمة القواعد الإيرانية في سوريا ما زال حتى الان ضئيلاً، إلا أن هذه القضية، التي تطرق نتنياهو جداً، تظهر أن «إسرائيل» باتت على «استعداد مواجهة علنية مع إدارة ترامب».

وكان نتنياهو افتتح المعركة الحالية حول اتفاق بوتين - ترامب، عندما أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون معارضته «إسرائيل» لهذا الاتفاق لأنه يكرس الوجود الإسرائيلي في سوريا.

وأمس، تكررت ظاهرة تسريب تصريحات نتنياهو هذه المرة عندما تم بث حديثات اللقاء الذي عقده خلف الأبواب المغلقة في العاصمة المنهجية بودابست، مع رؤساء وزراء المجر، التشيك، بولندا وسلوفاكيا، لمدة دقائق عدة عبر ساعات تم توزيعها على الصحفيين الذين تجمعوا أمام الأبواب المغلقة في انتظار المؤتمر الصحفي في أعقاب الاجتماع.

وأقر نتنياهو خلال الحديث مع نظرائه الأوروبيين، لأول مرة بشكل علني بعمليات «إسرائيل» العسكرية داخل سوريا، والذي سبق أن رفض جيش الاحتلال التعليق عليهما.

وباتت «إسرائيل» غير منحرجة من الكشف عن علاقاتها مع المسلحين وداعميهما في سوريا، وربما تحولت إلى الكشف عن هذه العلاقات من أجل إيجار الدول الكبرى على مفاوضاتها وأخذ مصالحها بعين الاعتبار.

وفي هذا الصدد، كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، موشى يعالون، أن قلّ أبيب تحاول دائماً التمسك بأوراق إستراتيجية وسياسية مهمة تقوم من خالها على ضبط الواقع في منطقة الشرق الأوسط، وذلك في رده على سؤال مجلة «بوليتكسبرت» الروسية.

وأشار يعالون إلى أن إسرائيل، اليوم، على تنسيق واتصال مباشر ببعض المجموعات المسلحة الموجودة في سوريا التي تحارب ضد الحكومة السورية والجيش السوري.

بالناء بالاتفاق مع التحولات المتسارعة داخل سوريا، باتت «إسرائيل» أكثر علانية، اضطراباً وعصبيةً في تعاملها مع بوادر التسوية التراكمية والبطيئة، للأزمة التي تدحرجت لأكثر من ست سنوات.

وغدت التسريبات الإسرائيلية العدوانية، أكثر تواليًّا، حول سوريا وبالأخص ضد ما يسمى الدور الإيراني، ولم يتوان كبار المسؤولين الإسرائيليين عن التعبير عن امتعاضهم من جهود القوى الدولية لحل الأزمة السورية، في سابقة نادرة، وأصبح هؤلاء يتطلعون لاتخاذ موقف منتبهٍ، مثل رفض اتفاق الروسي الأميركي الأردني بشأن إقامة منطقة تخفيف تصعيد في جنوب غرب سوريا، بعد التعبير عن الرضا عنه، أو مثلاً التهديد بضرب قواعد إيرانية مزعومة في سوريا، أو التلوّي بـ«التحرك» إذا لم تؤخذ صالح «إسرائيل» بعين الاعتبار عند تسوية الأزمة السورية. هذا الغضب الإسرائيلي العارم، يمكن عزوه إلى أن الإسرائيليين ناموا على وعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الوردي بدعم «إسرائيل» ودحر النفوذ الإيراني، فاستيقظوا على صدمة الاتفاق ما بين ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، والذي اعتبروا أنه يقر بالوجود العسكري الإسرائيلي في سوريا.

وقلت الصحف العربية عن رئيس مجلس الأمن القومي السابق، يعقوب أميدور تحذيره من أن بناء القواعد الإيرانية في سوريا تفتح طهوان وحزب الله موقعاً قريباً لإطلاق الصواريخ ضد «إسرائيل»، متعهدًا بأن تعلم «إسرائيل» كل شيءٍ وكل ثمنٍ من أجل منع ذلك، وفق صحيحة هارتس الإسرائيلية.

وقال: «إذا لم يقم من يرسمون الخطط مثل الأميركيين والروس وأخرين، بمنع إقامة القواعد الإيرانية، فإن من شأن ذلك، أن يدفع الجيش الإسرائيلي للتدخل والقضاء على كل محاولة لبناء قواعد عسكرية بسوريا».

السفارة السورية في لبنان: نعمل للحفاظ على حقوق مواطنينا

الشقيقين وتهيب بالجميع الابتعاد عن المبالغة وزرع بذور الشقاق لأن مثل هذا السلوك ضار للجميع». وأثبتت السفارة على موقف رئيس الجمهورية اللبناني ميشيل عون ودعوته إلى نبذ التحرير ضد التازحين السوريين، وتقطعن الجميع إلى أنها تابعت الأمر مع الجهات المعنية، ولقيت تعاوناً وتجاوباً. وأكدت السفارة أنها «تابعت أمور مواطنها دائماً ولا تخرى جهداً للقيام بكل ما من شأنه المحافظة على كرامة المواطنين السوريين وحقوقهم مع الحفاظ على العلاقة الأخوية بين الشعرين والدولتين». وتمكنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني من القبض على الشباب الذين اعتدوا على الشاب السوري بالشتائم والضرب.

طمأنَت السفارة السورية في بيروت المواطنين السوريين في لبنان إلى أنها تابعت قضية الاعتداء على الشاب السوري في لبنان، وأنها تتبع أمور مواطنها دائمًا، وأهاببت بالجميع للابتعاد عن المبالغة وزرع بذور الشقاق، وأثبتت على موقف الرئيس اللبناني ميشيل عون ودعوته إلى نبذ التحرير ضد اللاجئين السوريين. وجاء في بيان للسفارة بحسب قناة «المثار»: «تناولت وسائل الإعلام أخيراً مسألة تعرض المواطنين السوريين العاملين في لبنان لسوء في المعاملة وممارسات غير لائقة وصلت حد فرض العمل سخراً». وأكد البيان، أن «السفارة ترى في هذا انتهاكاً للقيم والأعراف وأواصر الأخوة التي تربط بين الشعرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

صَدِيقُ اللَّهِ الْعَالِيُّ الْعَظِيمُ

**أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة طرطوس وأل الفقيد
والفعاليات التجارية والصناعية بطرطوس ينعيون إليكم ببالغ الحزن والأسى**

المغفور له بإذنه تعالى

وہیب کامل مرئی

رئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس

الذي انتقل إلى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ شوال ١٤٣٨ هجري الموافق ١٨ تموز ٢٠١٧ م عن عمر ناهز ٦١ عاماً.
وشييع جثمانه الطاهر في الساعة ١١,٠٠ من ظهر يوم الأربعاء ١٩ تموز ٢٠١٧ م من مشفى النور - جبلة إلى مثواه الأخير
في منزله الكائن في قرية قلعة بني قحطان - قضاء حجلة حيث صلى على جثمانه الطاهر في حامع القرية.

قبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اللاذقية - المشروع الأول من يوم الأربعاء لغاية يوم الأحد ضمناً من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً حتى ٢:٠٠ ظهراً.
ومن الساعة ٥:٠٠ حتى الساعة ٩:٠٠ مساءً.

وفي طرطوس - مبنى غرفة تجارة وصناعة طرطوس يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٥ و ٢٦/٧/٢٠١٧ من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً حتى ٤:٠٠ ظهراً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب - آل الفقيد

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ